Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مكثف يكاد ينفجر في البيت الرابع في لفظ «اللذات» بل إن الوجود كله يحل في هذا اللفظ[2].

والحاصل من هذا - كما ترى - أن التركيب والمعنى متكاملان متعاظلان لا ينفصمان، ولذلك وجب النظر في كل الوجوه مجتمعة متناغمة متعاظلة للوقوف على المعنى.

تمرينات:

1 بيّن نوع المقابلة وأطرافها في الأمثلة التالية:

- شريتُ الفتك بالثّمن الربيح وبعت النسك بالقصف النجيح
(أبو نواس)

- (قهوة تترك الصحيح سقيما وتعير السقيم ثوب الصحيح)
إن بذلي لها لبذل جواد واقتنائي لها اقتناء شحيح
(أبو نواس)

- فإذا حاربوا أذلّوا عزيزاً وإذا سالموا أعزُّوا ذليلاً
(البحتري)

- فلا الجود يُفني المال والجدّ مقبل ولا البخلُ يُبقي المال والجد مدبر
(الجد: الحظ).

- كان الرضا بدنوي من خواطرهم فصار سُخطي لبعدي عن جِوارهمُو

- أيها الناس، إني وليت عليكم، ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني، وإن زُغت فقوّموني. (أبو بكر الصديق)

(2) لو عدت إلى الديوان لمواصلة النظر في سائر الأبيات لوقفت على ذلك، وما باقي القصيدة إلا تفصيل لما قرّره الشاعر في مطلعه، والدليل على ذلك أنه ينتقل بعده إلى رواية قصة معهودة في أشعاره وهي الذهاب إلى حانة وقيام مجلس هو مناسبة لتحقيق ما ورد نظرياً في مطلع القصيد.